الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٣٠ آب ٢٠١٨ | الموافق ١٩ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٩٧٣ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 30, 2018 | No. 2973 | 12th year

المقداد: حريصون على التعاون مع «مفوضية اللاجئين» على أساس السيادة

| وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أهمية عدم ربط عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم بأي أجندات مشبوهة تتناقض مع مصلحة السوريين، وعودتهم إلى مدنهم وقراهم.

وشدد المقداد خلال لقائه المفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي والوفد المرافق له أمس، على أهمية استمرار التعاون البناء بين الحكومة السورية والمفوضية السامية للاجئين.

واستعرض المقداد بحسب ما أوردت وكالة «سانا» الرسمية، الخطوات التي اتخذتها الحكومة السورية لتسهيل عودة المهجرين السوريين، وحرصها على التعاون مع المفوضية في هذا المجال على أساس الحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة سورية أرضاً وشعباً.

بدوره عبر غراندي عن ارتياحه للتعاون القائم بين المفوضية والدولة السورية، واستعداد المنظمة لحشد كل الإمكانات وتسخيرها من أجل تأمين المتطلبات الأساسية لعودة المهجرين، ومساعدة الحكومة السورية على تسهيل وصول الخدمات المطلوبة عند وصول هؤلاء المواطنين إلى أماكن إقامتهم.

ونوه غراندي لأهمية وإيجابية البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية والمغتربين، للترحيب بعودة المهجرين وتأمين العودة الطوعية والكريمة لهم.

حضر اللقاء من الجانب الأممي مدير إدارة الشرق الأوسط وإفريقيا في المفوضية محمد أمين عوض أبو بكر، ورئيس بعثة المفوضية في سورية سجاد مالك، والمساعد الخاص للمفوض السامي فيكي تينانت، والناطق الرسمي باسم المفوض السامي مليسا روث فليمنغ.

أهالي القامشلي ينتفضون على «قسد» ويعيدون افتتاح مدارسهم

صورخان: حلول بديلة لمواجهة فرض المناهج الكردية

احتجاج الأهالي في مدينة القامشلي بسبب إغلاق ميليشيات «قسد» لمدارس السريان في المدينة (عن الإنترنت)

| سامر ضاحي- وكالات

لم يستكن أهالي الحسكة لقرارات ميليشيا «قسد» وأدواتها من «الأسايش» وغيرها، لتغيير هوية مناطقهم واستبعاد المكونات الأساسية لهذه المناطق، فخرج المئات من أبناء مدينة القامشلي احتجاجاً على اقتحام ميليشيا ما يسمى «الأسايش» عدداً من المدارس والسيطرة عليها وفرض مناهج تعليمية مغايرة لمناهج وزارة التربية السورية.

المتظاهرون من أبناء مدينة القامشلي شددوا بحسب «سانا»، على ضرورة وضع حد لهذه الاعتداءات على العملية التعليمية ووقف تصرفاتهم غير المسؤولة التي تهدد مستقبل الأجيال القادمة.

وكان ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، أصدرت بلاغاً يقضي بإغلاق المدارس الخاصة التابعة لكنائس محافظة الحسكة، وتحدثت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن قوات الأمن الداخلي الكردي «الأسايش»، قامت بإغلاق مدارس الأمل التابعة للسريان الأرثوذكس بمدن الحسكة، والدرباسية والمالكية، ومدارس الأرمن في المالكية والحسكة، قبل أن تقوم أيضاً بإغلاق مدرسة النهضة الخاصة التابعة للكنيسة الإنجيلية الوطنية، في مدينة الحسكة، بسبب تدريس هذه المدارس للمنهاج الحكومي الرسمي.

وفي وقت لاحق أكدت المصادر، أن الأهالي قاموا بإعادة افتتاح المدارس الخاصة التابعة للمطرانية في مدينة القامشلي بعدما طردوا «الأسايش».

وفي اتصال هاتفي أجرته «الوطن» مع مديرة التربية في الحسكة، أشارت إلهام صورخان إلى وجود حلول بديلة نظراً لقيام «قسد» منذ العام الماضي باتباع سياسة إغلاق المدارس الحكومية بهدف «فرض مناهجهم الكردية وإرادتهم على الأرض»، ولفتت إلى أن «قسد» مستمرة بإغلاق المدارس.

ولفتت إلى تركيب ٧٠ غرفة مسبقة الصنع سيتم استثمارها كغرف صفية في الخدمة خلال العام الدراسي الحالي إضافة إلى إجراءات تم اتخاذها العام الماضي حيث تم تحويل الدوام إلى نصفي بغرض استيعاب الطلاب القادمين من مناطق سيطرة «قسد»، وتحويل بعض المباني الحكومية إلى مدارس وهناك ١٦ منزلاً تنازل عنها الأهالي وتم تحويلها إلى مدارس أيضاً.

ظريف يحط في أنقرة.. وموسكو: اتفقنا مع الأتراك ونحضر لعمل ضد الإرهابيين

تحركات إقليمية مكثفة تمهيداً لإطلاق معركة إدلب

| الوطن- وكالات

بانتظار ساعة الصفر العسكرية في إدلب، اشتدت وتيرة التحركات السياسية والدبلوماسية الإقليمية، لتستقبل موسكو وزير الخارجية السعودي، في حين يحط وزير الخارجية الإيراني على نحو مفاجئ في أنقرة، فيما بدا لافتاً التحذيرات الروسية المستجدة من الأنباء التي تحدثت عن نية أميركا نشر منظومات دفاع جوي في الشمال السوري، ودعوة دمشق لتحريك الملف في مجلس الأمن إن استدعى الأمر.

موسكو وعلى لسان وزير خارجيتها أكدت أهمية تحضير عملية عسكرية للقضاء على الإرهابيين في محافظة إدلب السورية، وقال سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير، في حديث حول الوضع في إدلب: «إنه آخر بؤرة للإرهابيين الذين يحاولون استغلال صفة منطقة خفض التصعيد، ويحاولون احتجاز السكان المدنيين كدروع بشرية، كما يحاولون فرض أنفسهم على التشكيلات المسلحة المستعدة للتفاوض مع الحكومة».

وأضاف: «لا بد من العمل بشكل عاجل على الفصل بين المعارضة والإرهابيين، ويجب التحضير في ذات الوقت لعملية ضد الإرهابيين في إدلب والقيام بكل ما يمكن لتقليل الضحايا في صفوف المدنيين».

لافروف كشف في حديثه عن اتفاق جرى بين بلاده وتركيا لحل ما وصفها بـ«مسألة إدلب»، وقال: «يبحث الآن عسكريو روسيا وتركيا الذين يسيطرون على الأوضاع على الأرض، كيفية ترجمة ما تم الاتفاق عليه سياسيا إلى لغة الأفعال العملية».

إلى ذلك وفي زيارة لم تكن معلنة وصل وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إلى تركيا وأجرى محادثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأفادت وكالة أنباء «الأناضول»، بأن اللقاء شارك فيه أيضاً وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الذي أوضح أن الزيارة ستشمل بحث قضايا العلاقات الثنائية والملف السوري.

التحركات والتصريحات السياسية المتواصلة قبيل إطلاق معركة إدلب، رافقتها تصريحات روسية باتجاه التحذير من المخططات الأميركية في الشمال السوري، فبينما اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف أن «بلاده لا تمتلك معلومات حول الأنباء التي تتداولها وسائل إعلام عن استعدادات تجري من قبل الولايات المتحدة الأميركية لنشر منظومة دفاع جوي في شمال سورية»، دعا النائب الأول للجنة مجلس الاتحاد الروسي للشؤون الخارجية، فلاديمير جباروف دمشق لطرح المسألة في مجلس الأمن الدولي بسرعة حال محاولة واشنطن عمل ذلك.

هذه التصريحات استدعت رداً أميركياً فورياً على لسان «التحالف الدولي» ادعى فيه أن لا خطط لديه لفرض حظر جوي فوق سورية، وفي تصريح لوكالة «نوفوستي»، وصف المتحدث باسم التحالف تقارير إعلامية عن إعداد قيادته لإقامة منطقة حظر جوي في سورية، بأنه «خليط من التحريف والدعاية»، وادعى أن الدول «المتحالفة» أقامت أنظمة في شمال شرقي سورية، «كجزء ضروري من جهودها في محاربة داعش، مضيفاً إن «هذه الأنظمة تخدم تنفيذ هذه المهمة».

ورفض المتحدث التنبؤ بشأن خطط التحالف المستقبلية أو تصرفه في حال تغير الوضع على الأرض في المنطقة، لكنه شدد على أن التحالف بمثابة «منظمة تتصرف وفقا للظروف وتركز جهودها على دحر داعش نهائياً».

المعطيات السياسية المتسارعة، جاءت فيما تستمر التحركات العسكرية للجيش السوري باتجاه إدلب، حيث بيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش دك الإرهابيين في ريف حماة وأردى العشرات منهم.

أما جنوباً فقد قلص الجيش رقعة سيطرة تنظيم داعش الإرهابي في منطقة «تلول الصفا»، جيبه الأخير في البادية الشرقية عند الحدود الإدارية بين ريف دمشق الشرقي وريف محافظة السويداء، بسيطرته على قبر عيد حنيش وبركة حوي عوض.

عزوز: ٧٠ بالمئة حصة «أحزاب الجبهة» من قائمة الإدارة المحلية

| محمود الصالح

كشف عضو القيادة القطرية لحزب البعث محمد شعبان عزوز عن تخصيص ٧٠ بالمئة من مقاعد الإدارة المحلية لقائمة الوحدة الوطنية و٣٠ بالمئة للمستقلين.

وفي كلمة له في فعاليات المجلس العام لاتحاد للعمال كشف عزوز أن أعضاء القيادة القطرية يجولون على المحافظات لوضع الأسس والمعايير التي سيتم بموجبها اختيار المرشحين في إطار قائمة الوحدة الوطنية، مضيفاً: سيكون للعمال والفلاحين والطلاب والمرأة دور ورأي في وضعها.

وأكد عزوز أن هذه الأسس والمعايير ليست منزلة، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن مفهوم أن هذه القوائم ناجحة مهما كان الوضع.

في الغضون أشار عزوز لتشكيل فرع جديد للحزب بالرقة ومن أولى مهامه العمل على إيجاد مقرات لدوائر الدولة في المناطق المحررة.

(التفاصيل ص٨)

أروقة العار

نبيه البرجي

بغضب...

لعرب السياسات الميتة، الثقافات الميتة، الإستراتيجيات الميتة، الأزمنة الميتة، كفى تواطؤاً مع القناصل. بقايا «المسألة الشرقية» الذي لا يرون فيكم سوى محظيات البلاط. سواء كان بلاط هنري الثامن أم بلاط لويس السادس عشر.

لا يرون فيكم سوى سراويل رعاة البقر. قتلى رعاة البقر على أرصفة لاس فيغاس أم على أرصفة جهنم، حتى لو طاولت أنوفكم، أبراجكم، السحاب.

بغضب...

أولئك العرب، بإعلام تورا بورا، يتولون تسويق السيناريو البشع، المفبرك، الغبي، حول الأسلحة الكيميائية، كما لو أن أحداً لا يدري الصفقات التي عقدت، أخيراً، بالأصابع المحترقة، بالأصابع اليائسة، لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء. مرة أخرى... مراقصة المستحيل.

نتوجه إلى فاليري جيسكار ديستان الذي قال لنا ذات يوم، وكان رئيس لجنة الدستور في الاتحاد الأوروبي، «لقد حوّلنا الضمير السياسي إلى مؤسسة».

نقول للرئيس الفرنسي السابق إنكم حولتم الضمير السياسي إلى ترسانة للأدمغة العفنة، ولأدبيات القرن التاسع عشر. نذكّره بما كتبه ريجيس دوبريه حول أولئك «الذين يلحقون الإهانة تلو الإهانة بفرنسا بسبب إستراتيجية اللهاث».

لا شيء هنا سوى قعقعة المصالح، ولتذهب كتابات بنيامين فرنكلين، واندريه مالرو وبرتراند راسل إلى الجحيم...

ألم يقل دوبريه نفسه إن ريتشارد فاغنر وضع سينفونية «غروب الآلهة» كما لو أنه ينعى القارة العجوز «العديد من ساستنا الذين لم يعودوا يصلحون حتى أحذية للآلهة»؟

مهزلة ذاك الذي يحدث في أروقة العار بين دول عربية ودول غربية ذهبت رهاناتها أدراج الرياح. سورية الدولة، سورية الدور ما زالت، وستبقى، سورية الدولة، وسورية الدور، التي لن تهزها سيناريوهات الأقبية، وسيناريوهات الكهوف.

عرّابهم الكبير هو الذي يتساقط، ولا بد أن يتساقطوا معه. غلاف مجلة «التايم» «ترامب يغرق». الأخوان كوخ الشهيران، وقد دعما الحزب الجمهوري بمئات ملايين الدولارات، يرفعون الصوت الآن «أخرجوا هذا المخبول من البيت الأبيض ولو... بعربة القمامة».

أخرجوا كل رجاله، كما الأفعى ذات الأجراس الفضيحة ذات الأجراس. انتبهوا، الفضيحة الكبرى حين يكشف النقاب عن الصفقات السرية، والهائلة، بين دونالد ترامب ومحمد بن سلمان ليس فقط حول فلسطين، وسورية، واليمن، وحتى لبنان، وإنما أيضاً حول دول تعتبر جزءاً من «الملكوت السعودي».

اللوبي اليهودي لم يكن الشاهد، بل الشريك، والمخطط، والدماغ الذي يتولى إدارة الخيوط. كل الخطط ارتطمت بالجدار، وإن كان عادل الجبير يفاخر بأنه هو من كان وراء «طرد» ريكس تيلرسون من وزارة الخارجية بعدما قال لأهل البلاط «عليكم أن تدركوا أنكم تتعاملون مع دولة عظمى لا مع رجل». كان يقصد مع... رجل أحمق.

الرجل الذي قد يحزم حقائبه في أي لحظة، الانتخابات النصفية في الخريف. أصحاب العروش مصابون بالهلع. باراك أوباما قال لهم «المشكلة فيكم وليست في أي مكان آخر».

في الوسط السياسي الخليجي أن إيفانكا، ابنة دونالد ترامب، زارت الرياض سراً، وطلبت وضع أسهم من شركة «آرامكو» على شاشات وول ستريت ما يدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات الكونغرس لأن انقلاب المعادلات في تلة الكابيتول «يدمرنا ويدمركم».

البلاط في مأزق. عادل الجبير يسعى، عبر موسكو، لإنقاذ ماء الوجه. من يقول لـ«الصبي الأميركي»، وهكذا كان يدعوه الملك عبد الله بن عبد العزيز ساخراً، إن من أهالوا الذهب على قدمي دونالد ترامب قد لا يجدون من يهيل عليهم التراب!

مطالبات برفع مهلة الالتحاق بخدمة العلم إلى ١٠ أشهر

مرجانة: نتواصل مع جالياتنا لإعادة المهجرين

| محمد منار حميجو

أعلن رئيس اللجنة العربية والخارجية في مجلس الشعب بطرس مرجانة عن التواصل مع العديد من الجاليات السورية بالخارج لحث المهجرين السوريين للعودة إلى بلدهم، مؤكداً أن أبواب سورية مفتوحة لهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى مرجانة أن الأسس التي وضعتها الحكومة حول عودة المهجرين جيدة، مطالباً أن يكون هناك المزيد من المحفزات ضارباً مثلاً الخدمة العسكرية وذلك برفع المهلة التي يجب أن يلتحق بها المكلف من ٦ إلى ١٠ أشهر.

وأضاف مرجانة: كما أنه يجب إعطاء فرصة للمطلوبين للخدمة الاحتياطية بترتيب أمور عائلاتهم باعتبار أن أغلبية الذين طلبوا للخدمة متزوجون.

واعتبر مرجانة أن الأسس التي وضعتها الحكومة انطلاقة نحو عودة المهجرين لبلدهم ومنازلهم.

وفيما يتعلق بموضوع الدول التي ليس فيها سفارات أوضح مرجانة أن هناك مكاتب بدول أوروبية مهمتها تسهيل أمور السوريين يمكن مراجعتها وتسجيل أسماء الراغبين في العودة.

(التفاصيل ص٧)

خطة لضبط المهربات في المولات

علوش: توجه لضرب المهربين الكبار

| عبد الهادي شباط

كشف الآمر العام للضابطة الجمركية العميد آصف علوش عن التوجه لضرب المهربين الكبار وأنه لن يكون هناك خطوط حمراء أمام عمل الجمارك ولا أي حصانة لأحد ولن يكون أحد فوق القانون، معلناً عن خطة للتعامل مع المولات لعدم السماح ببيع المهربات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد علوش أنه تم تنفيذ حملة في بعض المولات خلال الفترة الماضية، كاشفاً عن تنفيذ مداهمات مركزة للعديد من النقاط التي كان يستخدمها المهربون.

وفيما يتعلق بالمهربات بالأسواق أشار علوش إلى أن هناك توافقاً بين الجمارك وغرف التجارة والصناعة ما زال معمولاً بها، مؤكداً أن الجمارك حريصة على تنفيذ مهامها دون عرقلة عمل الباعة والتجار.

وأضاف: دخول الأسواق أو المحال سوف يكون بعلم غرف التجارة وبالتنسيق معهم، موضحاً أن الهدف هو ضمان حماية الاقتصاد المحلي والمواطن خصوصاً لجهة طرح مواد مهربة مجهولة المصدر وأنه لا يجوز احتجاز بضائع إلا بموجب إخبارية مؤكدة.

(التفاصيل ص٦)

في «الأربعاء التجاري»: دورة تدريب المديرين العامين فاشلة!

| هناء غانم

تركزت مداخلات الحضور في ندوة الأربعاء التجاري على موضوع الفساد الإداري بالوزارات والمؤسسات الحكومية، مطالبين بضرورة وضع هيكلية إدارية وتنظيمية صحيحة إضافة إلى معرفة الوصف من التوصيف الوظيفي وموقع كل منها كما أن العمل الصحيح يبدأ من المواطن.

وخلال الندوة التي خصصت لدور وزارة التنمية الإدارية، لفت أحد الحاضرين إلى أن الدورات التدريبية للمديرين العامين فاشلة، مضيفاً: لأن العقلية التي يعمل بها هؤلاء المديرون لا تتقبل فكرة استبعادهم من منصبهم بل تبين أن هناك خللاً واضحاً من أغلب المديرين العامين وتم تقديم تقرير بذلك لكن دون جدوى.
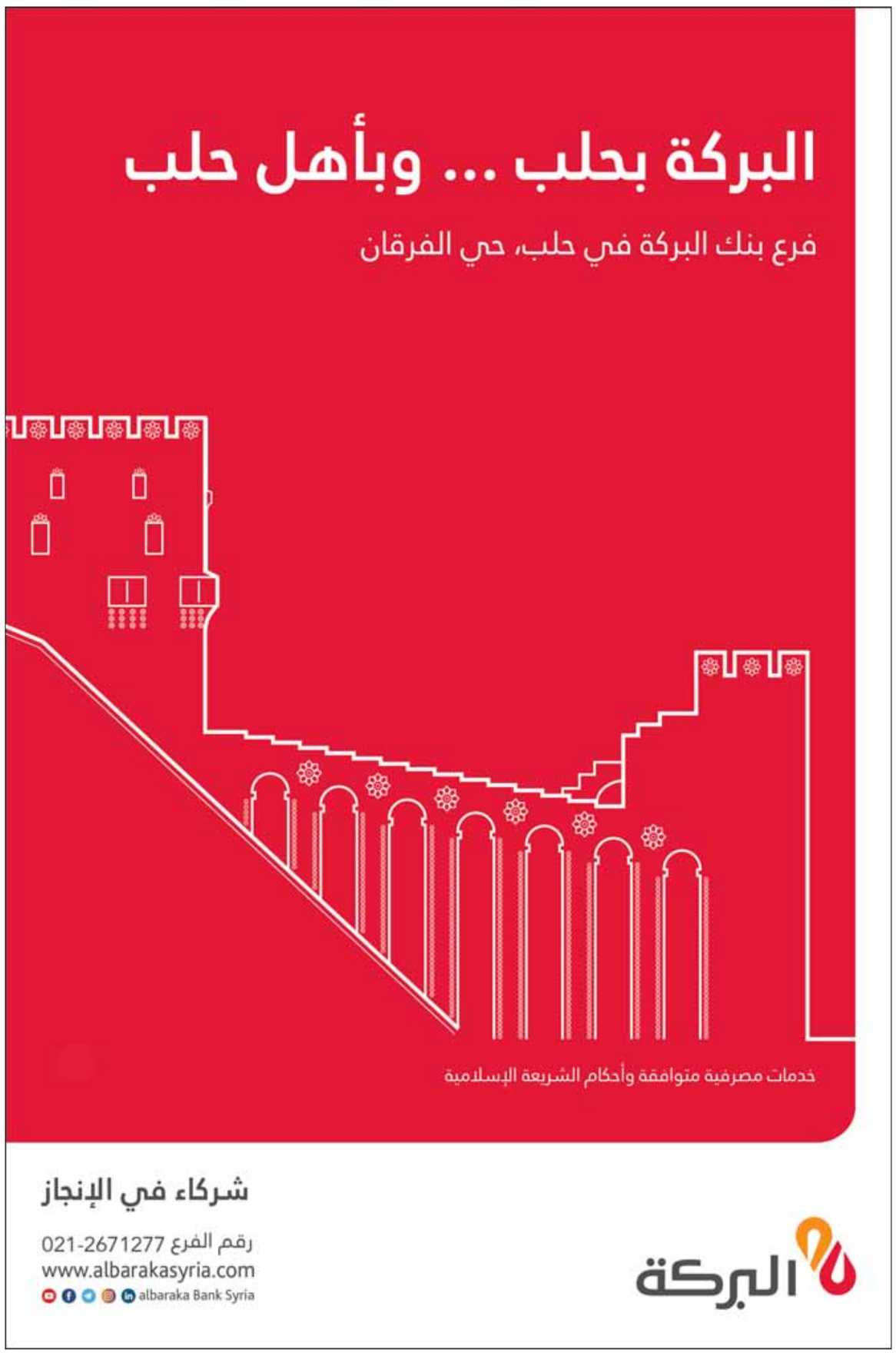
(التفاصيل ص٦)